[435] قال: فذكرت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام، فقال: يا أبا حمزة ! وافق الدعاء الرضا، فاستجيب لك في أسرع من طرفة عين) (1). إلا أنه روى بسند آخر: أنه كان يشرب النبيذ، ولكن ترك قبل موته (2). وبسند ثالث: أنه استغفر عنه (3). وروى في الوسائل: (عن أحمد ابن طاووس في فرحة الغري، قال: ذكر حسن بن حسين بن طحال المقدادي - رضى الله تعالى عنه - أن مولانا زين العابدين - صلوات الله تعالى عليه - ورد إلى الكوفة ودخل مسجدها وبه أبو حمزة الثمالي، وكان من زهاد الكوفة ومشايخها، فصلى ركعتين وذكر دعاء - إلى أن قال -: فتبعته إلى مناخ الكوفة فوجدت عبدا أسود ومعه نجيب وناقة، فقلت يا أسود ! من الرجل ؟ فقال أو يخفى عليك شمائله ؟ ! هو علي بن الحسين عليهما السلام قال أبو حمزة: فأكببت على قدميه اقبلهما فرفع رأسي بيده) (4). وروي في الخرائج: (عن أبي بصير، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل أبو حمزة ؟ قال خلفته صالحا (5). قال: إذا رجعت إليه فاقرئه السلام واعلمه: أنه يموت كذا، يوم كذا، من شهر كذا.

_____ (1) رجال الكشي: 201 رقم 355. (2) رجال الكشي: 201 رقم 353. (3) رجال الكشي: 201 رقم 354. (4) الوسائل: 14 / 408 ح 1947. (5) في الكشي: (خلفته عليلا). _____